دنيا الأطفال
2
عصفور ذكي
بقلم : أ. وصفي آل وصفي
بريشة : أ. عبد الشافي سيد
إشراف : أ. حمدي مصطفى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع



فَوْقَ الشَّجَرَةِ عُشٌّ ..
وَفِي الْعُشِّ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ ..
أَبُوهُ وَأُمُّهُ طَارَا وَابْتَعَدَا ، لِيُحْضِرَا لَهُ
بَعْضَ الْحُبُوبِ اللَّذِيذَةِ !



أَطَلَّ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ عَلَى الْحَدِيقَةِ ،
فَرَأَى كَلْبًا ضَخْمًا مَرْبُوطًا بِسِلْسِلَةٍ !
خَافَ الْعُصْفُورُ فَاهْتَزَّ ..
سَقَطَ الْعُصْفُورُ أَمَامَ الْكَلْبِ !

مَاذَا يَفْعَلُ الْعُصْفُور ؟

الصَّغِيرُ لَمْ يَتَعَلَّمِ الطَّيَرَانَ بَعْدُ ، فَمَاذَا يَفْعَل ؟

جَرَى الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ بَعِيدًا عَنِ الْكَلْبِ ،

وَالسِّلْسِلَةُ شَدَّتِ الْكَلْبَ فَلَمَ يَلْحَقْه !



مَاهَذَا أَيْضًا ؟ قِطٌّ أَسْوَد ؟!
مَاذَا يَفْعَلُ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ الآنَ ؟
الْكَلْبُ وَرَاءَهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَه ..
الْقِطُّ أَمَامَهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَه ..
وَأُمُّهُ وَأَبُوهُ غَائِبَانِ !



فَكَّرَ الْعُصْفُورُ بِسُرْعَة ..
وَبِسُرْعَةٍ رَجَعَ يَجْرِى نَحْوَ الْكَلْبِ ، فَتَبِعَهُ الْقِطُّ خُطْوَاتٍ قَلِيلةً..
ثُمَّ وَقَفَ الْعُصْفُورُ .. وَوَقَفَ الْقِطُّ !
وَقَفَ الْعُصْفُورُ فِى مَكانِهِ ، لاَ يَصِلُ إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَلاَ الْقِط ..

لِمَاذا ؟

لأَنَّ السِّلْسِلَةَ كَانَتْ تَمْنَعُ الْكَلْبَ مِنَ التَّقَدُّم ..

وَالْقِطُّ كَانَ يَخَافُ الْكَلْبَ فَلاَ يَهْجُم ..

الْعُصْفُورُ كَانَ خَائِفًا ..

لَكِنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْقِطِّ لاَ يَتَحَرَّك ..





انْتَظَرَ حَتَّى عَادَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَخَطِفَاهُ ،

وَطَارَا بِهِ إِلَى الْعُشّ !

هذَا الْعُصْفُورُ ذَكِيٌّ ..

لَوْلاَ ذَكَاؤُه .. كَانَ الْكَلْبُ أَكَل ، أَوْ كانَ

الْقِطُّ أَكَل أَحْلَى فَطُور .. لَحْمَةَ عُصْفُور !!

تَمَّت

رقم الإيداع : ٢٨٠٧

الترقيم الدولي : ٢٠ – ٢٩٢ – ٢٦٦ – ٩٧٧